## من «ستار اكاديمي» الى العمل في مسرحية «جبران والنبي» للرحابنة

# أماني السويسي: ابحث لنفسي عن حضور مختلف عن السائد حاليا

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من زهرة مرعي:

تنظر أماني السويسي إلى حضورها في مسرحية جبران والنبي بمسؤولية كبيرة وتتمنى أن تتمكن في خطواتها المقبلة من الحفاظ على مستوى فني رفيع.
وقعت أماني عقدا لثلاث سنوات مع شركة روتانا وقد بدأت في إختيار أغنيات شريطها الغنائي الأول الذي سيصدر في مطلع الصيف المقبل.
وأكدت أنه سيتضمن لحنا من الفنان أسامة الرحباني الذي يدعم موهبتها ويؤمن بها.
معها كان هذا الحوار:

■ إنتقلت من برنامج ستار أكاديمي إلى دور «الميترا» في مسرحية جبران والنبي. ماذا تعني لك هذه الخطوة؟

■ أخشى من الخطوات الكبيرة خاصة عندما نقوم بها دفعة واحدة. لم يكن باليد حيلة فالعمل مع الأستاذ الكبير منصور الرحباني حلم الفنانين جميعا من شباب ومخضرمين وكيف لي أن لا أقبل هذه الفرصة التي جاءتني على طبق من فضة بعد اختيار الأستاذ أسامة الرحباني لي. منذ كنت أتابع برنامج الأكاديمية كنت أتمنى التوجه للأعمال المسرحية الغنائية. أنا حاليا في خضم التجربة وهذا ما وضعني أمام المسؤولية مباشرة وأمام الخوف والتحدي في آن.

■ هل كان مفاجئا لك أختيارك من قبل أسامة الرحباني لدور الميترا؟

■ أكيد، وهي كانت من أجمل المفاجآت في حياتي. خلال برنامج ستار أكاديمي كنت أدرك أن أسامة الرحباني على قناعة كبيرة بصوتي، لكني لم أتخيل أن يثق بي إلى حدود إعطائي دورا في عمل مسرحي كبير يضم خيرة الأساتذة من جوليا قصار وغسان صليبا ورفيق علي أحمد. إنها مسؤولية وثقة مخيفة بالنسبة لي.

■ قرأت كتاب النبي فهل أحببت إحدى الشخصيات النسائية فيه قبل أن يسند لك دور «الميترا»؟

■ الشخصية الأولى التي تجذب القارىء إليها في هذا الكتاب هي شخصية النبي لأنها محور الكتاب. من خلال هذه الشخصية يقدم جبران خليل جبران رؤيته للحياة.

■ ماذا تعني لك شخصية «الميترا» التي تؤدينها؟

■ إكتشفت في تلك الشخصية أجزاء من شخصيتي. أميل إلى المثاليات في الحياة، وأتمسك بمواقفي ومبادئي حتى وإن لم يكن ذلك لصالحي. أحببت شخصية «الميترا» وأتمنى التمكن من إيصالها كما يجب للمشاهدين خاصة وأنها شخصية صعبة.

■ ألم تكن لديك تجربة مسرحية سابقة؟

■ إطلاقا، فقط تلقيت دروسا في المسرح على يد الأستاذة عايدة صبرا خلال برنامج ستار أكاديمي. نحن أمام الجمهور نخوض يوميا تجربة مختلفة. فمن يتابع المسرح الرحباني هو جمهور مثقف ويعي ماذا يتابع على الخشبة، لذلك تختلف الأمور عنها في التلفزيون. في الأكاديمية خضعنا للكثير من التدريب المسرحي أكثر مما خضعنا للتمارين الصوتية، ومع ذلك نحن في المسرح الرحباني في تجربة مختلفة كليا.

■ وهل خضعت للتدريب الخاص بالمسرح الرحباني؟

■ طبعا وعلى يد الأستاذة عايدة صبرا التي أوجه لها التحية والشكر على إهتمامها بي، فهي تقف إلى جانبي وتدعمني منذ كنا في برنامج ستار أكاديمي. لقد بدأت معي من جديد في التمارين على مسرحية جبران والنبي، وهي لا تزال حتى الآن تتابعني وتصوب خطواتي وحضوري المسرحي. بعد جهودها الكبيرة تمكنت من أن أقطف رضاها، وأتمنى أن أكون على الدوام عند حسن ظنها.

■ ما هو إحساسك وأنت تقفين أمام محترفين كبار في جبران والنبي؟

■ الحقيقة أني في البداية كنت في خوف كبير من فكرة المشاركة في المسرحية وخاصة بأني سوف أكون إلى جانب نجوم كبار لهم باعهم الطويل في المسرح بشكل عام. المفاجأة التي خففت الوطأة عني أنهم جميعهم وقفوا إلى جانبي ومدوا يدهم لي،قدموا النصائح الضرورية، ولم يشعروني يوما بأني مبتدئة. قبولهم لي وتشجيعهم جعلني أتحدى خجلي، كما تحديت أماني لتكون أمينة في أداء شخصية «الميترا».

■ ماذا تعني لك الأغنيات الخاصة التي شاركت بها في المسرحية؟

■ في ستار أكاديمي كنت أشعر بأني أتمتع بصوت قوي فقط. لكن الأستاذ أسامة الرحباني إستخرج مني الكثير. في هذا العمل المسرحي إكتشفت الجانب الحنون في صوتي. لقد مكنني من معرفة مساحة صوتي الحقيقية، لذلك أعشق كل ما غنيته في جبران والنبي من أغنيات مشتركة مع «ماري هاسكل» ومع النبي اورفليس إضافة إلى أغنيتي المنفردة.

■ في بداية حوارنا عبرت عن خوفك من الخطوات الكبيرة. بعد مسرحية جبران والنبي أين ستكون أماني السويسي المغنية؟

■ قبل أن أكون في تجربة مسرحية هامة مع العائلة الرحبانية، كنت أبحث لنفسي عن حضور يختلف عن السائد في ساحة الغناء العربي ككل. وهذا بالطبع ينسجم مع حضوري الذي أحبه الجمهور في ستار أكاديمي حيث ظهرت إختياراتي بطابعها المميز. بعد حضوري المسرحي صرت مصممة أكثر على إختيارات غنائية تزيد من ثقة الواثقين بي، وكذلك إختيارات تدفعني خطوات أخرى إلى الأمام. أنا أمام مسؤولية وأتمنى أن تكون إختياراتي جميلة في شريطي الغنائي الأول.

■ وهل وجدت جهة الإنتاج؟

■ وقعت عقدا مع شركة روتانا لمدة ثلاث سنوات يتم خلالها إنتاج ثلاثة أشرطة غنائية، على أن يصور من كل شريط أغنيتين فيديو كليب. بدأت الإختيار وأتمنى أن يكون شريطي الأول جاهزا من الآن وحتى الصيف المقبل.

■ من يساعدك في إختيار الأغنيات؟

■ إستشارتي الأولى أتوجه بها لأستاذي وأخي أسامة الرحباني وهو لا يبخل عني أبدا برأيه. كما أستشير الأساتذة غسان صليبا، نزيه يوسف، وشركة ستار سيتام التي تتولى إدارة أعمالي.

■ وهل ستحرصين على وجود لحن تونسي معاصر ضمن الشريط؟

■ أعتبر الأمر واجبا على كل فنان تونسي. وأتمنى أن أصل إلى كلمات تونسية تكون مفهومة من كل الوطن العربي وأن يرافقها لحن يجمع بين الأصالة الفنية التونسية والموسيقى المعاصرة.

■ كثر هواة الغناء التوانسة في برنامجي ستار أكاديمي وسوبر ستار فماذا يعني لك ذلك؟

■ الأمر مثير للفرح فعلا، فأيمن لسيّق في برنامج سوبر ستار أعتبره روعة. وكذلك كانتا أسماء وأسماء، ولفتني وجدي وشيماء في ستار أكاديمي. أتمنى التوفيق للجميع ولكل من معهم، وأن يستفيدوا من التجارب الجميلة والمفيدة التي أتيحت لهم في التلفزيون.

■ ما هي الذكريات التي حملتها من ستار أكاديمي؟

■ كلها خير والحمد لله. مررنا بالكثير من الصعوبات لكننا بالنهاية خرجنا بدراسة واسعة للكثير من الأمور التي تساعدنا في شق طريقنا الفني. أحمل الكثير من الذكريات الجميلة مع الزملاء، هم كانوا إخوة خاصة وأننا كنا في منزل واحد. لقد أمضيت في الأكاديمية أطول وقت لأني حللت الثانية. حنيني الأكبر هو لمسرح ستار أكاديمي. لقد إشتقت له كثيرا.

اماني السويسي (القدس العربي)

## رتيبة الحفني تحيل البلتاجي وسحاب الى التحقيق

# مطربة مغربية تثير أزمة بالأوبرا المصرية

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من عمر صادق:

لا تزال قرارات الدكتورة رتيبة الحفني أمين عام مهرجان القاهرة للموسيقى العربية تلقي بظلالها على ساحة الأوبرا.. بعد أن قامت باحالة د. جابر البلتاجي والمايسترو سليم سحاب الى الشؤون القانونية للتحقيق معهما فيما نسب اليهما من تجاوزات وتسهيل صعود المطربة المغربية أمنية محمد على خشبة المسرح رغم أنها ليست ضمن قوائم المطربات المرشحات لاحياء حفلات مهرجان القاهرة للموسيقى العربية الذي عقد في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

اتهمت رتيبة البلتاجي وسحاب باقحام هذه المطربة دون رغبة من ادارة المهرجان في اشراكها في حفلاتها.. من ناحية أخرى نفى البلتاجي وسحاب الاتهامات السابقة وقالا بأنهما مستعدان للتحقيق فورا لوضع النقاط على الحروف وتفجير العديد من المفاجآت التي ليست في صالح رتيبة.

تقول رتيبة: د. البلتاجي قام بمصاحبة المطربة المغربية من كواليس الحفل ممسكا يدها وطرف فستانها وقام بتصعيدها على سلالم خشبة المسرح لأداء وصلتها الغنائية وهذا مخالف للوائح والقوانين المعمول بها.. ولا يحق لفنان أن يساعد مطرب او مطربة ويصعد بها الى سلالم المسرح على مشهد ومرأى من الجميع..

وتضيف: أما بالنسبة للمايسترو سليم سحاب فقد ساهم أيضا في تفاقم الأزمة عندما وافق على مصاحبة المطربة المغربية وقام بقيادة فرقته وراءها دون اذن أو تصريح من ادارة المهرجان.

وينفي د. جابر البلتاجي باريتون مصر الأول ما قالته الدكتورة رتيبة وقال أن الموضوع أكبر من ذلك ويضيف: ادارة المهرجان تعرف من الألف الى الياء أنني مكتشف المطربة المغربية التي زلزلت بصوتها الرائع أفئدة وعقول المسؤولين أنفسهم الذين استمعوا اليها أثناء البروفات.. وأرادوا ان يسحبوا هذا السبق مني بالادعاء بأنهم أول من اكتشفوها.

وتزعمت رتيبة هذه الحملة وعندما فشلوا في مسعاهم بدأوا في وضع العقدة في المنشار وتضييق الخناق علي وعلى المطربة بادعاءات غير صحيحة مثل أن أمنية لم تكن ضمن المرشحات للغناء بالمهرجان او أنني قمت بامساك بيدها وتصعيدها للمسرح.. فكيف تكون رتيبة أول المهنئين بصوت المطربة المغربية وفي الوقت نفسه أول من تدعي بأنها ليست على قائمة المرشحات؟ باختصار رتيبة أرادت أن تنسب اكتشاف المطربة المغربية لنفسها وعندما فشلت أعلنت الحرب علينا.

ويقول المايسترو سليم سحاب: أنا مستعد للتحقيق ولكن لا اعرف عن اي شيء يتم التحقيق معي.. فأنا لم أرتكب جريمة.

واحالتي للتحقيق شيء يدعو للدهشة والاستغراب كل هذا يحدث لأنني قمت بقيادة الفرقة وراء المطربة المغربية.. فهل هذه جريمة يجب الاحالة بسببها للتحقيق؟ أنا أريد أن شيئا واحدا: ما هي تهمتي بالضبط؟

وتقول المطربة أمنية محمد: أنا لا أعرف شيئا عما حدث وليست لدي خلفيات.. كل ما في الأمر أن ادارة مهرجان الموسيقى وافقت على اشراكي في حفلاتها.. وقامت باجراء بروفات تحت عين وبصر المسؤولين أيضا وبعد ذلك تصاعدت الأزمة وفوجئت بها تصل الى هذه المرحلة الصعبة.. وأتمنى أن تمر الأزمة بسلام.

أمنية محمد (القدس العربي)

# فيلم تركي «يثأر» لعسكريين اتراك اهينوا على يد جنود امريكيين

اسطنبول ـ نيكولا شوفيرون:

من المتوقع ان يحقق آخر انتاج ضخم للسينما التركية بعنوان «وادي الذئاب ـ العراق» نجاحا كبيرا باعتباره «ثأرا» للاهانة التي تعرض لها عسكريون اتراك اعتقلوا على يد جنود امريكيين في العراق عام 2003.

وفي الرابع من تموز (يوليو) من ذاك العام، اوقف 11 عسكريا تركيا في مدينة السليمانية الكردية العراقية على يد جنود امريكيين للاشتباه بقيامهم «بنشاطات مشبوهة» وتمت تغطية رؤوسهم باكياس من الخيش، في ما اعتبره الاتراك اهانة كبيرة.

واطلق سراح العسكريين بعد يومين، من دون اعطائهم اي توضيحات حول اسباب اعتقالهم، ومذاك الحين تحاول واشنطن وانقرة، على الرغم من كونهما حليفتين منذ زمن طويل داخل منظمة حلف شمال الاطلسي، رأب الصدع نتيجة هذه الحادثة.

لكن بالنسبة لواضعي سيناريو هذا الفيلم الذي قالت الصحف التركية انه الاكثر كلفة في تاريخ السينما الوطنية بموازنة قدرها عشرة ملايين دولار، فان القضية لم تتوقف عند هذا الحد.

ومنذ المشهد الاول للفيلم، تقول احدى الشخصيات التي تؤدي دور الضابط المسؤول عن العسكريين الاتراك «انه عمل ضد الشعب التركي»، مشرعا بذلك العملية الانتقامية التي ستنفذ في ما بعد.

وقبل ان يقبل علم بلاده وينتحر، يستعين العسكري لتحصيل شرفه ببولات اليمدار وهو بطل مسلسل تلفزيوني شهير تدور احداثه حول عالم المافيا واوساط القوميين المتطرفين في تركيا.

وتم تصوير احداث الفيلم التي تجري في شمال العراق، في اقليم غازيانتيب جنوب شرق تركيا. ويقوم القناص في اجهزة الاستخبارات التركية بملاحقة شخصية سام وليام مارشال (بيلي زين الذي لعب دور الشرير في فيلم «تايتنيك») الذي الحق الاذى هو وجنوده بالسكان، وذلك الى ان يقبض عليه ويقتله.

ويتهم الفيلم الجنود الامريكيين بارتكاب مجزرة اثناء حفلة عرس واعدام سجناء عراقيين من دون محاكمة وقتل مؤذن في اطلاق صاروخ على مسجد والقيام بمتاجرة غريبة باعضاء تخص معتقلين في سجن ابو غريب على يد طبيب يهودي امريكي لحساب زبائن اغنياء في نيويورك ولندن وتل ابيب.

ويوم الجمعة، بدأ عرض هذا الفيلم في صالات اسطنبول التي غصت بالمشاهدين الفرحين بلهجة الفيلم المعادية صراحة للولايات المتحدة.

لكن هؤلاء المشاهدين قالوا لوكالة فرانس برس ان الفيلم ليس مجرد تراكم لمشاهد مبتذلة مناهضة للامريكيين.

ويقول صالح (29عاما) الذي يعمل كخبير معلوماتية «كلا، (الفيلم) ليس مبالغا فيه بتاتا. في النشرات الاخبارية، يتم الحديث عن مئات القتلى يوميا في العراق، وهذا لا نراه في الفيلم».

ويضيف ان الفيلم «يظهر الوضع الحقيقي: ان الامريكيين يريدون السيطرة بالكامل على المنطقة».

ويقول البيرين (28 عاما) وهو عسكري «انه يحتوي على بعض (القصص) الخرافية، لكنه قريب جدا من الواقع»، معبرا عن اعجابه الكبير بهذا «الفيلم الرائع الذي يمجد» حب الاتراك للوطن والحرب».

وتأثر بعض العسكريين ايضا بواقعية الفيلم.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن رئيس البرلمان التركي بولند ارينج قوله خلال عرض الفيلم للمرة الاولى والذي حضرته امينة اردوغان زوجة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان «انه فيلم رائع سيتذكره التاريخ».

وفي تركيا التي عبرت عن معارضتها الشديدة للحرب على العراق، يتوقع ان يحطم فيلم «وادي الذئاب» الذي سيعرض في 472 صالة رقما قياسيا لجهة مبيعات التذاكر، نظرا للنجاحات التي حققتها العديد من الروايات ذات الخلفية السياسية التي تروي مواجهات بين «الاتراك الطيبين» و«الامريكيين الاشرار».

وقالت وكالة انباء الاناضول ان صالات السينما في العديد من المناطق اعلنت عن بيع التذاكر للايام المقبلة.

وسيعرض الفيلم ايضا في نحو عشر دول من بينها المانيا وبريطانيا وروسيا والولايات المتحدة ومصر وسورية.

(اف ب)

# فضائيات

## «الجزيرة» الانكليزية لن تبثّ الحنين و«افروسبورت» متخيَلة لنشاهد كأس افريقيا!

توفيق رباحي*

على هامش جلسات منتدى قناة «الجزيرة» الثاني، سألتني الصديقة خديجة بن قنة كيف ارى «الجزيرة» من الخارج؟ (باعتباري كبير خبراء الشأن التلفزيوني فحق ان تسألني). قلت: اخشى انها في طريق التحول الى قناة عادية. وزدت ان لو أُتيحت لقناة «العربية» السعودية «نفس كمية الاوكسيجين المتوفرة لكم، وتخلصت من الوصمة السعودية التي تلاحقها سلبا، لالتهمتكم سريعا». قلت «نشرات اخبار الاقتصاد عندكم مملة تشبه نشرات الراديو، واخبار الرياضة نفسها موجودة في كل مكان. بقي لكم ايمن الظواهري واسامة بن لادن، وهاته تنافسكم فيها «العربية» ومواقع الكترونية متاحة لكل الناس».

وفي حديث جانبي مع معلق غربي على هامش الجلسات، قال ان نجاح «الجزيرة» يشبه الى حد ما نجاح حركة حماس الفلسطينية في الانتخابات، لانه فاق التوقعات ولا احد، بما في ذلك اصحابها، توقعه.

وفي جلسة نقاش بالمنتدى بعنوان «الجزيرة في المرآة»، قال الصحافي الليبي محمود الشمام (يعيش في امريكا) ان «الجزيرة» بلغت مرحلة تفرض عليها التفكير في التمويل لانها من غير المعقول ان تستمر في تلقي تمويلها من حكومة قطر ملمحا الى ان لا شيء يضمن ان حكومة قطر لن تتصرف يوما مثل اية حكومة عربية اخرى.

بعد عشرة اعوام من الوجود اخذت «الجزيرة» حجما يكاد يفوق حجم دولة قطر واجهزتها.

ورغم النجاح الباهر الذي جعل منها ظاهرة سياسية ـ ثقافية، يحق التنبيه الى ان «الجزيرة» بنت جزءا من مجدها الاخباري على العناوين (الازمات) الكبرى: افغانستان، فلسطين ولاحقا العراق. وبنت الجزء الاخر من خلال البرامج الحوارية التي اتاحت لمعارضين عرب الكلام بعد منع ونفي فكري وجسدي استمر طويلا.

من السهل جدا انتقاد امريكا واسرائيل والتعاطف مع الشعوب الافغانية والفلسطينية والعراقية. لكن هل يكفي هذا لقناة هي الماركة التجارية الخامسة عالميا؟ لا. على «الجزيرة» ان تنتقل الى سرعة اكبر، لا يتيحها سوى ان تفتح ـ تلفزيونيا ـ ملفات الحكم وحقوق الانسان والديمقراطية والفساد.

باختصار، تلفزيون التحريات وطَرق المحظور مع الابقاء على محاولات حفظ التوازن.

### عفوا على المقاطعة!

■ اسئلة كثيرة مطروحة حول هوية وما ستكون عليه «الجزيرة الدولية» التي يجري الاعداد لاطلاقها قريبا باللغة الانكليزية.

ومن بين الاسئلة هل ستكون بنفس هوية أمها الناطقة بالعربية؟ وهل هي حاجة اعلامية ام حاجة سياسية؟ هل تريدها حكومة قطر مجرد قناة اخبارية ام اداة تبليغ رسائل سياسية؟

سمعت مرة الروائي الجزائري رشيد بوجدرة يقول ان اللغة العربية هي لغة عاطفة وحب وحنين. وبما ان، «الجزيرة الدولية» ستكون بالانكليزية، يسود شعور انها لن توفر نفس الحنين والعاطفة: هل ستقول شهداء (في فلسطين) ام قتلى؟ هل هي عمليات استشهادية ام انتحارية؟ هل هو ارهاب (في العراق) ام مقاومة؟ هل هي «قوات احتلال» (في العراق) ام «قوات تحالف»؟

وحتى لو كانت «استشهادية» و«شهداء» و«قوات تحالف»، هل سيوفر المراسلون في تقاريرهم من القدس او رام الله نفس «الحنين» الذي توفره جيفارا البديري مثلا؟ وهل سيدير المذيعون حواراتهم مع رعنان غيسين بنفس طريقة خديجة بن قنة، دفء وحدة في نفس الوقت؟ هل سيوفرون نفس «الجرأة» التي يوفرها جمال ريان وهو يستنطق مسؤولين اسرائيليين او غربيين يختلف معهم سياسيا وايديولوجيا: اسمح لي.. اسمح لي.. اسمح لي، عفوا على المقاطعة.. انت تقول كذا وكذا!

اللغة هنا لن تكون مجرد اداة تعبير. انها وعاء عاطفي، خصوصا لشعوب تشعر بالظلم والاضطهاد منذ سقوط غرناطة وتعودت التعاطي مع الهم الفلسطيني بلغة واصوات الحب والحنين.

نعم، «الجزيرة الدولية» موجهة لجمهور اخر غير مستهلكي لغة الحب والحنين، لكن القضية واحدة والهم واحد.

اسمع صوتا خافتا بداخلي يقول لعل حكومة قطر قررت نقلنا من الحب والحنين الى الواقع بما فيه من مرارة.

فليكن، دعونا نرى!

### «تارغت» الافغانية!

■ امتدت آثار الرسوم الاوروبية الساخرة من النبي محمد (ص) الى الجزائر التي، في العادة، بعيدة عن مثل هذا الجدل الشعبي والديني ـ سياسي.

من هذه الآثار ان مدير عام التلفزيون الجزائري قد اقال مدير القناة الفضائية «كانال آلجيري» والمسؤولين عن نشرة النهار، بسبب بث صور للرسوم المسيئة للنبي محمد (ص) كما وردت في الصحف الاوروبية. حدث البث في نشرة منتصف نهار الخميس ودام عشر ثوان كانت كافية لتقضي على مصير مدير وطاقم من الصحافيين في قاعة التحرير.

وابلغ المدير العام حمراوي حبيب شوقي صحفا محلية انه اصدر اوامر لقنوات تلفزيونه الثلاث بعدم نشر الصور، لكن «كانال آلجيري» الموجهة لاوروبا وامريكا الشمالية «لم تحترم الاوامر».

واضح جيدا اهتمام شوقي بالموضوع، فقد نزل شخصيا الى استوديوهات الاخبار لينوب عن العلماء والائمة ويتحدث عن قدسية الموضوع وعن «تسامحنا مع كل شيء الا مع الاساءة لرموز ديننا».

واذا كان بث الصور في التلفزيون الجزائري كلّف مثل هذا الثمن، فهو على ما يبدو مر بسلام في التلفزيون القطري الذي بث يوم الجمعة اكثر من صورة من الصور ذاتها (موجودة بحوزتي ملتقطة من شاشة التلفزيون القطري). جاء ذلك ضمن تقرير عن حملة مقاطعة البضائع الدنمركية بالاسواق العربية والاسلامية.

للعلم الاضافي فقط، ففي التلفزيون القطري ذاته، وضمن تقرير سابق (من وكالات الانباء العالمية) عن الحرب في افغانستان، تحدث المذيع عن قصف امريكي استهدف «مدينة تارغت الافغانية» ( Target).

بعد تحر بسيط اتضح ان التقرير جاء من المصدر بالانكليزية مصحوبا بخرائط وضعها الجيش الامريكي تشير الى الاهداف التي تقرر قصفها. و«تارغت» في الانكليزية يقابلها «الهدف» بالعربية. لكن جماعة التلفزيون القطري قرروا ان في افغانستان مدينة اسمها «تارغت».. مثل جحا الذي كذب كثيرا على اصدقائه بخصوص المدن والدول التي زارها، فسأله احدهم «اتوقع انك هكذا تعرف جيدا الجغرافيا»، فرد جحا «لم اذهب اليها بعد، لكني انوي زيارتها لاحقا».

### حماة الاخلاق

■ لاول مرة اشعر بالتعاطف مع مدير عام التلفزيون الجزائري امام الضغوط التي تعرّض لها واسفرت عن الغاء بث برنامج «ستار اكاديمي». اتعاطف معه لان فئة من الملالي الجدد (يستمدون قوة مزيفة من مواقع سياسية نالوها بالتحاصص بدل جبهة الانقاذ التي نالت بالاقتراع) فحكموا بأن التلفزيون مسجد ومدرسة عليه ان يلبي شروطهم الاخلاقية، ونصبّوا انفسهم حماة الشرف والاخلاق (امام الملأ فقط لان كثيرين منهم في السر «ثاقبين الباش»).

### نداء للعقيد

■ ادعو العقيد معمر القذافي، باعتباره الزعيم الروحي للاتحاد الافريقي، ان يدفع نحو تأسيس شيء يشبه «يورونيوز» يكون اسمه «افرونيوز» مع فرع «افروسبورت» يشتري حقوق بث مباريات كأس امم افريقيا ويمكّننا نحو عرب وافارقة المهجر من مشاهدتها لاننا محرومون منها. صحيح ان مشاركة ليبيا هذه المرة كانت فضيحة، لكن الكلام هنا عن المستقبل، اضافة الى ان «الاخوة الافريقية» تفرض نوعا من الايثار والتفكير بالاخرين.

للتوضيح: عرب وافارقة المهجر يتابعون مباريات كأس امم افريقيا التي تجري بالقاهرة عبر احدى قنوات «بي بي سي» او «يوروسبورت» بقناتين تبثان كل شيء بسبب قوانين وعقود البث المجحفة. (هناك «تونس 7» التي بثت على الاقل مباراة واحدة للمنتخب التونسي، لكن ماذا عن غير التوانسة؟).

بقي لهم العقيد!

---

* كاتب من اسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.co.uk

وارضيات